الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

تقرير المراجعة

معهد بيت التعليم

عالي

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 5 – 7 إبريل 2016

VO051-C3-R030

قائمة المحتويات

المقدمة **1**

مقاييس الأحكام **2**

جدول الدرجات الممنوحة **2**

أحكام المراجعة **3**

الفاعلية بوجه عام 3

القدرة على التحسن والتطور 4

إنجاز المتدربين 5

جودة ما يتم تقديمه 6

القيادة والإدارة والحوكمة 10

جوانب القوة الرئيسة **12**

التوصيات **13**

الملحق **14**

وصف مؤسسة التدريب 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2016

المقدمة

قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (DVR)، وهي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، بإجراء هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قِبَلِ فريق مراجعة مكون من أربعة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الدروس والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة بالدورات التي أكملوها، والشهادات التي حصل عليها المتدربون، وفحص أعمالهم التحريرية، والأعمال والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من المؤسسة التعليمية؛ فضلا عن الاجتماع مع المتدربين، وأولياء الأمور، والمدرسين وموظفي الإدارة والدعم.

في زيارة المراجعة السابقة، حازت الفعالية بوجه عام في معهد بيت التعليم، على تقدير: "مرضٍ"، وكذلك حازت جميع الجوانب الأخرى على نفس الحكم، باستثناء جانب جودة البرامج المقدمة الذي حاز على الحكم: "جيد".

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في معهد بيت التعليم، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على المؤسسة التعليمية القيام به للمحافظة على الأداء.

مقاييس الأحكام

ممتاز	1	جيِّد	2	مرضٍ	3	غير ملائم	4

جدول الأحكام الممنوحة

السؤال الرئيس	الحكم
إنجاز المتدربين	جيد (2)
جودة التعليم والتدريب والتقييم	جيد (2)
جودة البرامج المقدمة	جيد (2)
جودة دعم المتدربين وإرشادهم	جيد (2)
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	جيد (2)
القدرة على التحسن والتطور	جيد (2)
الفاعلية بوجهٍ عام	**جيد (2)**

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجهٍ عام

ما مدى فاعلية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز المتدربين، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للمتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: جيد (2)

حصلتْ كلُّ الجوانب في معهد بيت التعليم على تقدير: "جيد". كما تكتسب الغالبية العظمى من المتدربين المعارف المناسبة والمهارات اللغوية الفعالة، كذلك تحرز مستوى التقدم الجيد، مقارنة بمستواهم عند التحاقهم بالدورات، ومستوى تحصيلهم المسبق. وتحقق غالبية المتدربين مستوى التقدم في جميع المستويات، كما يكمل معظمهم الدورات بنجاح وفي المواعيد المقررة، ولكنْ يكتسب عددٌ قليلٌ من المتدربين مهارات المحادثة والكتابة بصورة أبطء، مقارنة باكتسابهم الفعال في المهارات اللغوية الأخرى.

يقدم المعهد خبرة تعلم فعالة من قبل معلمين أكفاء جدًّا، حيث إنَّهم يوظفون خبراتهم المهنية لإثراء عملية التعلم، والتي تعدُّ عملية تشاركية وتفاعلية لمعظم المتدربين؛ بيد أنه في قلة من الدروس التي تمت ملاحظتها، لا يشجع المعلمون المتدربين على المشاركة بدرجة كافية. وعلى الرغم من الإدارة الجيدة للدروس، وتلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة للمتدربين بشكل جيد، لا تتسم مخرجات التقييم القبلية والبعدية بالتفاصيل الكافية في خطط الدروس.

يوظف المعلمون جملة من عمليات التقييم التكوينية والختامية المناسبة؛ لمراجعة مستوى فهم المتدربين، وضمان تحقيقهم مخرجات التعلم المطلوبة. كما تتسم الدورات بحُسن الهيكلة والتخطيط، وبمحتوى محدد ومخرجات تعلم متوقعة، كما تُوضِّحُ مجالاتِ المهارات المُرادِ تطويرُها لكل مستوى بوضوح. وتنظم الدورات

في بيئة تعلم مناسبة ومجهزة بطريقة ملائمة، على الرغم من أنها لا تلهم المتدربين بدرجة كافية. ويحظى المتدربون بالدعم والإرشاد الفاعلين طوال الدورة، ويقوم المعهد بالتواصل عن كثب مع أولياء الأمور؛ لإطلاعهم على مستوى أداء أبنائهم.

تركز القيادة والإدارة على تحسين مستوى إنجاز المتدربين وجودة ما يتم تقديمه، وقد قامت بتطوير خطط العمل؛ استنادًا إلى التقييم المنتظم والدقيق للممارسات التعليمية، وكذلك تقوم بمراقبة الأداء بفاعلية؛ إذ تتم مراقبة أداء المعلمين بصفة منتظمة؛ لضمان تحقيق التحسين المستمر العالي الجودة. ويحتفظ المعهد ببيانات الإنجاز، وتحليلها بصفة مستمرة؛ لإدخال المزيد من التحسينات. كما يتم تطبيق ترتيبات ضمان الجودة بطريقة مناسبة ومتجانسة، على الرغم من أنَّ السياسات والإجراءات الواضحة لا تتسم بالتفاصيل في دليل ضمان الجودة الحالي.

القدرة على التحسن والتطور

ما مدى قدرة مؤسسة التدريب على تحسين وتطوير جودة التعلم؟

الدرجة: جيد (2)

قام المعهد بتحسين جودة ما يقدمه من دورات من خلال جملة من مبادرة التطوير مثل التغييرات في سياسة التقييم التي تغطي حاليًا كافة المهارات اللغوية، وتوظيفها بصفة مستمرة طوال الدورة. علاوة على ذلك، قام المعهد بإدخال تطورات ذات علاقة أخرى مثل: الانتقال إلى مقر أوسع، وتطبيق سياسة أكثر صرامة بشأن الحضور والمواظبة، وإدخال مستويات دورات جديدة، مثل مستوى المُبتدئين الفعليين الثالث (RB3)، والمستوى المتقدم في اللغة الإنجليزية؛ إضافة إلى تعزيز المادة التعليمية الحالية. بالإضافة إلى ذلك، زاد المعهد من مدة الدورات من (30) إلى (34) ساعة؛ لإضفاء مزيد من الوقت على الممارسة الصفية والأنشطة الإثرائية؛ مما أثر إيجابيًّا على مستوى إنجاز المتدربين. ولدى المعهد خطة لتطوير

وتعزيز مهارات المتدربين، وتعزيز خبرة التعلم مدى الحياة من خلال الأنشطة المركزة داخل الصفوف وخارجها على مدار العام.

يتولى إدارة المعهد مديرون أكفاء، كما أن لديه موارد مادية مناسبة لتنفيذ خطط التحسين. كما شهدت ترتيبات ضمان الجودة تحسينات، وتم وضع دليل ضمان الجودة المفيد، على الرغم من عدم تطوير السياسات والإجراءات المناسبة بالكامل.

كما قام المعهد باستيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق للهيئة بشكل جيد، كما يحتفظ بمعدلات التسجيل على مدى السنوات الثلاث الماضية مع معدل استبقاء أعمال مرتفع أيضا.

إنجاز المتدربين

ما مدى إنجاز المتدربين؟

الدرجة: جيد (2)

يكتسب المتدربون في المعهد المعارف المناسبة لمستواهم ويطورونها في الدورات، كما أنهم يستخدمون مهاراتهم اللغوية بفاعلية. كذلك ذكر معظم المتدربين الذين تمت مقابلتهم أن الدورات مفيدة لهم في حياتهم المدرسية واليومية، وساعدتهم على تحسين ثقتهم بأنفسهم في التواصل مع الآخرين، وتعزيز علاماتهم المدرسية في اللغة الإنجليزية. ويقوم المعهد بقياس مستوى إنجاز المتدربين بصورة فاعلة طوال الدورة من خلال توظيف عمليات التقييم التكوينية والختامية. كذلك تعكس مستويات أعمال المتدربين المستوى المرتفع من الأداء، على الرغم من أنَّ قلة منهم يظهرون تطورًا أقل درجة في المهارات والكفايات، وعلى وجه الخصوص في مهارات المحادثة والكتابة. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، حقق معظم المتدربين مخرجات التعلم المطلوبة في المواعيد المقررة، في حين حقق معظمهم علامات مرتفعة في نتائجهم النهائية. ويعدُّ معدل استبقاء الأعمال، ونسب النجاح مرتفعًا، وقد بلغ (93%)،

و(91%) على التوالي. ويحرز المتدربون مستوى تقدم جيدًا، مقارنةً بمستوى تحصيلهم عند التحاقهم ومن ثمَّ قبولهم في الدورات. علاوة على ذلك، تحتفظ أغلبية المتدربين بمستوى تقدمهم في كافة مستويات الدورات.

يظهر المتدربون سلوكًا إيجابيًّا تجاه خبرة تعلمهم اللغة الإنجليزية، ويشارك معظمهم بنشاط في الأنشطة الصفية والإثرائية. وبوجه عام، يتسم المتدربون بالثقة بأنفسهم، والقدرة على بيان مستوى تحصيلهم بشكل ناقد، ويصححون أخطاءهم وأخطاء أقرانهم بطريقة بناءة. كما يستخدم المعهد ورقة بيان مفيدة للمتدربين الكبار، حيث يظهرون خبرة تعلمهم، ويقدمون أمثلة على تنفيذ المهارات المكتسبة، إلا أنَّ هذه الممارسة تنفذ في قلة من دورات الكبار فقط. يستطيع المتدربون العمل بشكل مستقل سواء أكانوا في شكل ثنائي أم في مجموعات؛ لاستكمال الأنشطة الصفية والواجبات المنزلية. ومع ذلك، ففي عدد قليل من الحالات، يحتاج المتدربون إلى دعم المعلمين لتحقيق نتائج أفضل، والتمكن من استكمال المهام الموكلة إليهم في الوقت المحدد. ولدى المؤسسة التعليمية سياسة حضور واضحة يتم إبلاغ المتدربين بها. كما يتم تسجيل نسب الحضور بفاعلية، ويلتزم معظم المتدربين بالحضور في المواعيد المقررة للدروس. كذلك، يقوم المعهد بمراقبة معدلات المواظبة عن كثب، ويحتفظ الموظفون الإداريون بسجل متابعة حالات التأخير والغياب المتكررة، على الرغم من عدم تسجيلها في سجلات الحضور.

جودة ما يتم تقديمه

ما مدى فاعلية التعليم/التدريب والتقييم في تعزيز عملية التعلم؟

الدرجة: جيد (2)

فاعلية التدريب والتقييم في المعهد بوجه عام جيدة؛ إذ يوظف المعهد معلمين أكفاء ومؤهلين، وذوي معرفة وإلمام نظري وعملي بالمواد التي يقومون بتدريسها؛ الأمر الذي يتضح بجلاء في الدروس التي تمت ملاحظتها حيث يستخدم المعلمون اللغة الإنجليزية الواضحة طوال الدرس. كما يوظف المعلمون خطط

الدروس ذات الهيكل المناسب، والتي تحدد أهداف الدرس، وطرق التعليم ومصادر التعلم المزمع استخدامها. ومع هذا، فإن تقسيم وقت الدروس المخصص للأنشطة غير محدد بوضوح، ولا تتسم خطط الدروس بالتفاصيل الكافية في بيان نتائج إستخدام التحصيل المسبق للمتدربين أو التقييم المستمر. ومع ذلك، يقوم المعلمون بإشراك المتدربين الأقل قدرة في الأنشطة ذات العلاقة؛ لتلبية احتياجاتهم، في حين يقومون بتحدي قدرات المتدربين الأكثر قدرة بصورة كافية. وتظهر الغالبية العظمى من الدروس التي تمت ملاحظتها إدارة الوقت الجيدة، حيث تبدأ معظم الدروس بمشاركة أهداف الدروس، مع تقديم مراجعة مفيدة لما تم تدريسه في الدرس السابق أحيانا، وتنتهي بموجز مركز لما تم تغطيته في الدرس.

كما يوظف المعلمون مجموعة من طرق التعليم والأنشطة الصفية؛ لإشراك المتدربين وتحفيزهم وتعزيز اهتماماتهم، والتي تشتمل على طرح الأسئلة المباشرة، والأعمال الازدواجية والجماعية، والألعاب التفاعلية، ولعب الأدوار، والأغاني الممتعة. وعلى الرغم من منح أغلبية الدروس الدرجة: "جيد" فما فوق، ففي قلة من الحالات، لا يُشجع المتدربون على المشاركة بدرجة كافية. ومع هذا، يستخدم معظم المعلمين مواد، ومصادر التعلم المتوفرة بفاعلية؛ لتعزيز عملية التعلم، والتي تشمل بطاقات الفلاش المرئية، وأجهزة التسجيل، والسبورات البيضاء. ويوظف أغلبية المعلمين طرق التعليم والتعلم التي تبعث على التحدي لتطوير مهارات التفكير العليا، وتشجيع خبرة التعلم الذاتي، وخبرة التعلم مدى الحياة لدى المتدربين من خلال طرق التقييم التكوينية والختامية لتقييم مستوى فهم المتدربين، وقياس تحقيق مخرجات التعلم طوال الدورة.

يستخدم نموذج تصحيح واضح في تقييم أداء المتدربين، ويتم تصحيح معظم أعمال المتدربين الكتابية بدقة. كما يقدم معظم المعلمين التغذية الراجعة الشفهية الفعالة للمتدربين؛ بيد أن التغذية الراجعة بخصوص الأعمال الكتابية للمتدربين لا تتسم بالتفاصيل الكافية بشأن الجوانب التي تحتاج إلى تحسين. كما تحتفظ المؤسسة التعليمية بسجلات أداء المتدربين المتنوعة التي يتم تحديثها دائما وبصفة منتظمة، وتشمل العلامات التي تم الحصول عليها طوال الدورة، وتقييم المهارات في نهاية الدورة، وتقرير التقدم النهائي.

ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات المتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: جيد (2)

يقدم المعهد مجموعة من دورات اللغة الإنجليزية المعتمدة داخليًّا للمتدربين الصغار والكبار، التي تلبي احتياجات معظم المتدربين بدرجة عالية. ويشمل نطاق الدورات المرحلة التأسيسية للمبتدئين الفعليين إلى مستويات الصغار للمتدربين من الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 6 إلى 11 سنوات من العمر. كما يقدم المعهد دورات لمستويات الكبار، إضافة إلى المستوى المتقدم في اللغة الإنجليزية للمتدربين في المدارس الإعدادية والثانوية. وعند اللزوم، يقدم المعهد الدورات التحضيرية لشهادات اللغة الإنجليزية المتقدمة الأخرى مثل اختبار اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (TOEFL)، ونظام اختبار اللغة الإنجليزية الدولي (IELTS). وتستند الدورات المقدمة إلى التغذية الراجعة من المتدربين وأولياء الأمور، وتفحص احتياجاتهم بطريقة رسمية وغير رسمية من خلال الاستبانات، وعقد الاجتماعات المفتوحة والمناقشات غير الرسمية أثناء التسجيل وفترات الراحة. ينفذ المعهد مراجعة المناهج المنتظمة والفعالة التي تتضمن الإدارة والمعلمين، والتي ينتج عنها تحديد مواطن الصعوبات التي تواجه المتدربين. كما يعقد اجتماع نهاية الدورة؛ لمناقشة أفضل السبل لتدريس الموضوعات التي يجد فيها المتدربون صعوبة. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم نتائج المراجعة بفاعلية، وعلى سبيل المثال، في تدقيق مستويات الدورات بين المبتدئين والشباب، وتغيير الكتب الدراسية لمستويات الكبار. ومع ذلك، وعلى الرغم من نتائج التعلم المسلسلة، ومسارات التقدم بين المستويات، لا تتوافق الدورات مع إطار عمل اللغة الإنجليزية الدولي الذي يسمح للمتدربين بمقايسة أدائهم مقابل المتدربين الآخرين.

تتم هيكلة الدورات بمحتوى محدد ومخرجات تعلم مطلوبة بشكل جيد. وتنص خطط الدروس على مخرجات التعلم المطلوبة، ومجالات تطوير المهارات بوضوح، مع التركيز على مهارات الكتابة والمحادثة. كما تتوفر مصادر التعلم المناسبة للدورات مع الوسائل التعليمية مثل الألعاب التعليمية، وأوراق الأنشطة الإضافية، والأسطوانات المدمجة الصوتية، وبطاقات الفلاش المتعلقة بالمستوى والملصقات. كما أن الكتب الدراسية التي في المعهد معترفٌ بها دوليًّا، وتتوافق مع الفئات العمرية المستهدفة واحتياجات المتدربين. وتقدم المؤسسة التعليمية عددًا من الأنشطة الإثرائية ذات العلاقة، التي

تدعم اكتساب المهارات اللغوية للمتدربين، وتؤثر إيجابيا على إنجازات المتدربين مثل مسابقات: التهجي 'Spelling Bee'، وقصص المحادثة'Ben & Bella'، والكتابة الإبداعية. كما تنظم المؤسسة التعليمية الحصص مع أحد الناطقين باللغة الإنجليزية الأم؛ لتطوير مهارات التواصل، ونظمت المؤسسة التعليمية مسابقة المناظرة في الآونة الأخيرة. كذلك، يعقد المعهد اجتماعًا مسبقا مع المتدربين الجدد، ويجري اختبار القبول لكل مستوى ذي المعيار المحدد لوضع المتدرب في المستوى الأنسب لعمره وقدراته اللغوية. ومع هذا، وفي عدد قليل من الحالات الاستثنائية، لا يوجد تبرير واضح لتسكين المتدربين في مستويات معينة. ومن ناحية أخرى، يقوم المعهد بإعادة تقييم مستويات ومهارات المتدربين بعد مرور أسبوعين من بدء الدورة، وإعادة ضبط المستويات المناسبة للمتدربين عند اللزوم.

ما مدى دعم المتدربين وإرشادهم؟

الدرجة: جيد (2)

لدى المعهد آلية منهجية لدعم وإرشاد المتدربين طوال عملية التعلم؛ الأمر الذي يؤثر إيجابيًّا على مستويات إنجازهم وتحسين مهاراتهم اللغوية. كما تتم تهيئة المتدربين بشكل جيد قبل بدء الدورة؛ ومشاركة المعلومات الواضحة بشأن الكتب، ومحتوى وطرق التقييم مع المتدربين وأولياء الأمور. كما يتسم مسئولو الإدارة والموظفون الإداريون بالود والعلاقات الطيبة مع المتدربين. وتقوم المؤسسة التعليمية بإطلاع أولياء الأمور والمتدربين على الدورات القادمة بوسائل متعددة مثل الموقع الإلكتروني، والإعلانات في وسائل التواصل الاجتماعي مع الجمهور، والإعلان عن مواعيد إعادة التسجيل للمتدربين الحاليين. كما يحظى المتدربون بفرص الحصول على الاستشارات والإرشاد طوال الدورة؛ لتطوير مهارات معينة أو التغلب على صعوبات تعلم معينة. كما يقوم المعلمون بدعم المتدربين بفاعلية من خلال تقديم الاستشارات الشخصية، والإستراتيجيات الموصى باتباعها، والتي تشمل تقديم المشورة إلى أولياء الأمور بخصوص دعم أبنائهم في المنزل.

كما يُحسن مسئولو الإدارة والمعلمون استغلال أوقات الراحة في التفاعل مع المتدربين بمجموعة من الأنشطة التعليمية التي تعزز رغبتهم في تعلم وحب اللغة الإنجليزية. كما يحتفظ المعهد بقنوات تواصل

مع أولياء الأمور؛ لإطلاعهم على أداء أبنائهم طول الدورة. ويقوم المعهد بالمتابعة عن كثب مع أولياء الأمور، ومناقشة المسائل الخاصة بالسلوك، أوالحضور أوالأداء في الدورة. كما تتم مشاركة تقرير التقدم المفيد الذي يتضمن إنجازات المتدربين وفقا للمهارات المكتسبة؛ إضافة إلى معدلات الحضور والمهارات الشخصية ذات الصلة داخل الصف، مع أولياء الأمور عند استكمال الدورة. ويتوفر العديد من الترتيبات المرنة لتقديم الدورات؛ لتلبية احتياجات المتدربين وأولياء أمورهم. وتعدُّ بيئة التعلم ملائمة، ومجهزة بدرجة كافية، ولدى المعهد صف للأنشطة والذي يحتوي على مكتبة صغيرة تضم الكتب والقصص ذات العلاقة، والتي توظف بفاعلية من قبل المعلمين لإثراء خبرة التعلم. ومع هذا، تكتظ الصفوف الدراسية بالمتدربين في قلة من الحالات، ولا يتم عرض أعمال المتدربين الملهمة أو المصلقات التعليمية ذات الصلة.

القيادة والإدارة والحوكمة

ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في رفع مستوى إنجاز المتدربين وتحسين جودة ما يتم تقديمه؟

الدرجة: جيد (2)

لدى المعهد بيانات رؤية ورسالة واضحة تتم مشاركتها مع الموظفين والمتدربين؛ وكذلك لدى فريق الإدارة تخطيط إستراتيجي يركز على تحسين إنجازات المتدربين، ورفع مستويات جودة ما يقدمه المعهد من دورات. كما وضع المعهد خطة إستراتيجية، والتي على الرغم من أنها موجزة، بيد أنها تشتمل على أغراض محددة وأهداف واضحة تتم مراقبتها عن كثب، وذات خطة عمل ملائمة للغرض. وتستند هذه الخطط إلى عملية التقييم الذاتي الفعال، حيث يتم الأخذ بعناية نتائج تحليل (سوات SWOT) المفصل، والتقييم الذاتي للمعلمين، واجتماعات المراجعة في نهاية كل دورة، ومراجعات خطة العمل في نهاية السنة للتخطيط للسنة القادمة. كما تتم مناقشة هذه الخطط مرارًا وتكرارًا أثناء الاجتماعات التي تُعقد بصفة منتظمة. ولدى المعهد ترتيبات مفيدة؛ لضمان جودة ما يتم تقديمه، وينفذ عمليات التحقق والتدقيق التفصيلية والفعالة بطريقة متجانسة في جميع الدورات. وتغطي هذه العمليات طرق التقييم، وخطط

الدروس، ونتائج المتدربين، وسجلات أدائهم. ومع هذا، يفتقر المعهد إلى السياسات والإجراءات الكتابية التفصيلية الواضحة بشأن ضمان الجودة، في حين يقوم دائمًا بقياس مستوى التحصيل المسبق من خلال إجراء الاختبارات المفيدة ذات العلاقة، ومراقبة إنجازات المتدربين بفاعلية. كما يحتفظ المعهد بسجلات أداء المتدربين الدقيقة، ويقوم بجمعها، وتحليلها، ومتابعتها عن كثب. علاوة على ذلك، يقوم المعهد بتحليل ومقارنة الاتجاهات في جميع الدفعات؛ لإدخال المزيد من التحسينات.

يعدُّ الهيكل التنظيمي الحالي للمعهد ملائما للغرض، ويلبي أغراض المعهد وأهدافه؛ وتُحدد الأدوار والمسئوليات المنوطة بالموظفين بشكل واضح، وتُعقد الاجتماعات المنتظمة لمتابعة ومراقبة المواعيد النهائية. كما تتوفر الموارد البشرية الجيدة من خلال المديرين الأكفاء العاملين بنظام الدوام الكامل، والمعلمين المؤهلين ذوي الخبرة في مجالات تخصصاتهم، والذين يعملون بنظام الدوام الجزئي، ويتم توزيعهم على الدورات، وتهيئتهم بطريقة فعالة من خلال مشاركة الأدلة ذات الصلة، ومراقبة أدائهم بفاعلية من خلال استمارة ملاحظة الدروس الموحدة التي يتم استكمالها بالتغذية الراجعة التحريرية التفصيلية؛ بيد أنها لا تسلط الضوء على الجوانب التي تحتاج إلى تطوير دائمًا. من ناحية أخرى، يتم إرشاد المعلمين بشأن الجوانب التي تحتاج إلى تطوير بصفة منتظمة من خلال عقد الاجتماعات، وتقييم احتياجات التدريب والعمل بمقتضاها من خلال حصص مشاركة المعلومات، ونشر الممارسات الجيدة. كما يرتبط المعهد بعلاقات جيدة مع أولياء الأمور، ويقوم بالتواصل معهم عبر قنوات اتصال فعالة ومنتظمة، ويقوم غالبا بجمع وجهات نظر أولياء الأمور، وتحليلها، وحل الأمور الواردة فورًا. وعلى الرغم من جمع وجهات نظر المتدربين بطريقة غير رسمية، لا يحرص المعهد على جمع وجهات نظر المتدربين الكبار بطريقة منهجية.

تعدُّ بيئة التعلم آمنة وخالية من المخاطر، وتتوفر إجراءات الصحة والسلامة اللازمة، غير أن المعهد يفتقر إلى تنفيذ عملية تقييم المخاطر الرسمية.

وعلى الرغم مما ورد أعلاه، تفتقر استمارة التقييم الذاتي التي تم تقديمها لغرض هذه المراجعة إلى التفاصيل الكافية.

جوانب القوة الرئيسة

- يكتسب المعلمون المهارات والكفايات الفعالة ذات العلاقة بمستواهم في الدورات ويطورونها.
- تنفيذ تقييم دقيق لتقييم مستوى المتدربين؛ إضافة إلى تطبيق عمليات التحقق والتدقيق الفعالة.
- يقدم المعهد دورات ذات هيكل وتخطيط جيدين، وتتم مراجعتها بصفة منتظمة لتناسب الاحتياجات الخاصة بالمتدربين وأولياء الأمور.
- يقدم المعهد الدعم المستمر والفعال للمتدربين؛ لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل.
- توافر خطة إستراتيجية تتم مراقبتها عن كثب، وتركز على تحسين جودة ما يتم تقديمه، وتستند إلى عمليات التقييم الذاتي الفعالة.
- يقوم المعهد بمراقبة مستويات إنجاز المتدربين عن كثب، وتحليل الاتجاهات، ومقارنة الدفعات بدرجة كافية؛ لإدخال المزيد من التحسينات.

التوصيات

لكي يتحسن معهد بيت التعليم؛ فيجب:

- ضمان اكتساب المتدربين للكفايات اللغوية، وعلى وجه الخصوص مهارات الكتابة والمحادثة.
- ضمان التخطيط المناسب للدروس، وضمان توظيف المعلمين لإستراتيجيات تعليم أكثر فاعلية؛ لإشراك المتدربين وتحفيزهم في الدروس.
- تطوير دليل ضمان الجودة ليتسم بتفاصيل أكثر وسياسات وإجراءات واضحة.

الملحق

وصف مؤسسة التدريب

تأسس معهد بيت التعليم، وهو أحد المؤسسات المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، في شهر نوفمبر 2007، ويقدم الدورات المعتمدة داخليًّا في اللغة الإنجليزية العامة للطلبة من الأطفال والشباب الكبار الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في المدرسة. وللدورات مسارات تقدم تناسب المبتدئين، والأطفال والكبار.

يزاول المعهد أنشطته بمقره الكائن في منطقة عالي، ويملك المعهد ويديره ثلاثة شركاء يعملون بصفتهم مديرين بنظام الدوام الكامل. كما يوظف المعهد مسئولين إداريِيْن وحارسًا يعملون بنظام الدوام الجزئي. ويتولى عملية التدريس مجموعة من المعلمين الذين يعملون بنظام الدوام الجزئي كلما وعندما يتطلب الأمر، بالإضافة إلى الشركاء الثلاثة الذين يعملون في التدريس عندما تقتضي الضرورة.

ومنذ زيارة المراجعة الأخيرة للهيئة، بلغ عدد المتدربين المسجلين في المعهد (2,180) متدربًا في مستويات الدورات المختلفة، ومن فئات عمرية متنوعة تتراوح ما بين 6–19 سنة؛ (287) متدربًا في عام 2013، و(823) متدربًا في عام 2014، و(887) متدربًا في عام 2015 و(183) متدربًا في عام 2016 حتى تاريخ إجراء هذه المراجعة. وتشكل مستويات الصغار نسبة (53%) من مجموع المتدربين المسجلين في الدورات على مدى السنوات الثلاث الماضية، في حين تشكل مستويات الكبار نسبة الثلث تقريبا، وتسجل البقية في مستويات المبتدئين.